( يا لابسَ الوَشْي على ثوبه ... ما أقبحَ الأشْيَب في الراحِ ) .

فقال زدني بحياتي فقلت .

( لو شئتَ أيضاً جُلْتَ في خامةٍ ... وفي وِشاحَيْنِ وأَوْضاحِ ) .

فقال ويلك هذا معنى سوء يرويه عنك الناس وأنا استأهل زدني شيئا آخر .

فقلت أخاف أن تغضب .

قال لا وا .

فقلت .

( كم من عظيم القَدرِ في نفسه ... قد نام في جُبّة مَلاّحِ ) .

فقال معنى سوء عليك لعنة ا وقمنا وركبنا وانصرفنا .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا جماعة من كتاب الحسن بن سهل قالوا .

وقعت رقعة فيها بيتا شعر في عسكر المأمون فجيء بها إلى مجاشع بن مسعدة فقال هذا كلام أبي العتاهية وهو صديقي وليست المخاطبة لي ولكنها للأمير الفضل بن سهل .

فذهبوا بها فقرأها وقال ما أعرف هذه العلامة .

فبلغ المأمون خبرها فقال هذه إلي وأنا أعرف العلامة .

والبيتان .

صوت .

( ما على ذا كنّا افترقْنا بِسَنْدانَ ... وما هكذا عهدْنا الإِخاءَ ) .

( تَضْرِبُ الناسَ بالمُهَنّدة البِيضِ ... على غَدْرِهم وتَنْسَى الوفاءَ )